mroftalp htehaB ni knil muideM

الحلقة)112(من برنامج الدين والحياة حول "ادعوني أستجب لكم"

خالد المصلح

مستمعينا الكرام في بداية هذه الحلقة دعونا نرحب واياكم بضيف في البرنامج الدائم فضيلة الاستاذ الدكتور خالد المصلح الاستاذ الفقه بجامعة القصيم دكتور خالد السلام عليكم ورحمة الله واهلا بك عبر اثير اذاعة دار الاسلام مرة اخرى - 00:00:00

اه الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على البشير النذير والسراج النبي نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تحية طيبة للجميع. واسأل الله تعالى ان يجعلني واياكم من المباركين - 00:00:15

اكيد؟ هم. وان يلهمنا الصواب ويسدد القول والعمل. يا رب. اه الدعاء اه منزلته اه في الذروة من اه آآ هذا الدين العظيم ومن الكتاب المبين القرآن الحكيم. هم. فان الله تعالى ذكر في محكم كتابه - 00:00:29

آآ دعوة الانبياء جميعا وكلهم كانوا يأمرون اقوامهم دعاء الله عز وجل وافراده بالعبادة. وقد قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. وذلك دين القيمة. الدعاء في القرآن العظيم احتل - 00:00:49

ثبتا عليا. نعم. ذكر الله تعالى فيه عظيم منزلته وكبير مكانته وماله من الالفاظ والاثر في آآ حصول مطالب الناس والنجاة مما يرهبون. قال الله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه - 00:01:12

تشوف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اين هم مع الله قليلا ما تذكرون. وآآ قال الله تعالى في بيان منزلة الدعاء في صرف المكروه عن الناس قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعائكم وقال جل في علاه في بيان - 00:01:32

آآ عظيم آآ منزلة الداعي وان الله تعالى قريب آآ وان الله تعالى قريب منه. قال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني اجيب دعوة الداعي اذا دعان. وقال تعالى فيما يتعلق حث العباد على الدعاء وانهم لا يستغنون عن سؤال ربهم - 00:01:51

انه لا نجاة لهم من اهوال الاخرة ولا من شدائد الدنيا الا باللجأ الى الله والدعاء له جل وعلا وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. اه والايات في - 00:02:11

ذلك كثيرة وامر الله تعالى بدعائه خوفا وطمعا رغبة ورهبة وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة والله قريب من المحسنين والمحسنون هنا هم كل من اشتغل بالاحسان وهو ان يعبد الله كانه يراه وان لم يكن يراه فان - 00:02:31

يراه جل في علاه ومن الاحسان سؤاله ودعاؤه واللجأ اليه جل وعلا فبالدعاء تدرك المطالب بالدعاء ينجو الانسان من المخاوف بالدعاء يدرك ما يؤمنه من السلامة في دينه ودنياه. لذلك - 00:02:51

ينبغي للانسان ان يعرف منزلة الدعاء في كتاب الله عز وجل والدعاء المذكور في القرآن يفسر بمعنيين بمعنى بمعنى عام وبمعنى خاص المعنى العام يشمل كل العبادات فكل عابد داع المصلي داع المزكي داع - 00:03:10

عن الصائم داع البار بوالديه داع من يؤدي الامانة في ما اؤتمن عليه من اعمال ووظائف مهام داعم الذي يحفظ آآ حقوق آآ ذوي قرابته من ارحامه داعم وهلم جر كل الاعمال - 00:03:33

هل تدخل في معنى الدعاء؟ لانه ما من انسان يعمل عمل الا ويطلب من وراء هذا العمل نتيجة وهي ثواب الله تعالى ومغفرته ورحمته وبالتالي يفسر الدعاء بهذا المعنى وهو ما يعرف في كلام العلماء بدعاء العبادة الشامل لكل العبادات والطاعات التي يتقرب - 00:03:53

بها الانسان لربه جل في علاه. جميل. المعنى الخاص وهو الذي نتحدث عنه في هذه الحلقة وهو الطلب والسؤال. هذا يسمى دعاء السؤال او دعاء آآ الطلب وهو ما ينزل في ينزل فيه الانسان حاجته بالله عز وجل. فيسأله جل وعلا من فضله - 00:04:13
نطلب منه سبحانه وبحمده ما عنده من خير سواء خير الدنيا او خير الاخرة ويستدفع به المكروهات والمؤذيات سواء كان ما يكون من المكروهات التي لم تنزل به قبل نزولها او من المكروهات والشدائد التي نزلت به يسأل الله تعالى - 00:04:39
ان يكشفها عنه وان يرفعها وان يزيلها عمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض جميل. اذا هذا هذا معنى الدعاء وهذي منزلة القرآن. اما السنة فالسنة قد جاءت ببيان - 00:04:59
علو منزلة الدعاء. يكفي في ذلك قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. الدعاء هو العبادة فان النبي صلى الله عليه وسلم بين في هذا الحديث حديث نعمان بن بشير وهو حديث صحيح الدعاء هو العباد جاء بلفظ اخر عن انس الدعاء - 00:05:15
خذ عبادة الا ان المحفوظ من الحديثين هو الحديث الاول الدعاء هو العبادة وهو الصحيح. ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة اي ان الدعاء هو الذي تبرز به وتظهر به حقيقة العبودية لله عز وجل فيتحقق به به للانسان تمام - 00:05:32
اللجأ الى الله تمام الرغبة فيما عنده. تمام؟ الطمع في فظله فان الدعاء اعظم ما يترجم ما في قلب الانسان من الافتقار الى الله عز وجل. وقد قال الله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد - 00:05:52
لذلك قال صلى الله عليه وسلم الدعاء والعبادة وبيعلم ان الدعاء بنوعيه سواء كان دعاء عبادة او دعاء سؤال وطلب كلاهما مما هبت به الله جل وعلا ويسأل به سبحانه وبحمده ويجري به الاجر على الانسان. يعني كل داع يدرك من الاجر والثواب - 00:06:12
ما تصلح به حاله فيدرك مطالبه ويؤجر على دعائه ولو لم يحقق الله تعالى له ما سأل لكونه يعلم جل وعلا ان الخير في عدم اجابة الانسان الى ما ساء. نعم. فكل داع مأجور. اذا الدعاء منزلته سامية يكفي فيه - 00:06:32
ان الله تعالى ذكره في كتابه في مواضع عديدة وبين فيه الفضل والاجر عقوبة من تركه وقال ربكم ادعوني استجب لكم من الذين استكبروا على عبادتي سيدخلون جهنم داخلين وقول النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. نعم جميل. اذا بعد الحديث هذا الجميل عن منزلة الدعاء فاحنا نقول ان الدعاء - 00:06:52
يعني من اعظم العبادات آآ اللي آآ يعمل فيها الانسان لكن اذا اتينا الى جانب القرآن والسنة فكيف حتى او حث القرآن وحثت السنة على اه الدعاء ودعاء المسلم لله سبحانه وتعالى والالتجاء اليه - 00:07:12
الحث على الدعاء آآ اولا بالامر به فقد امر الله تعالى به في كتابه وقال ربكم ادعوني استجب لكم. جميل. والامر هنا من الله عز وجل تضمن الوعيد والتهديد لمن اعرض عن دعائه وغفل عن سؤاله جل وعلا - 00:07:28
وانصرف عنه سبحانه وبحمده حيث قال وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ثم ذكر ما يقابل آآ الدعاء وهو تركه والاعراض عنه قال ان الذين يستكبرون عن عبادته سيدخلون جهنم نعم داخرين فتوعد الله فاولا جعل - 00:07:50
الله تعالى الاستكبار على الدعاء هو من مسلك المستكبرين وجعل الله تعالى عقوبة ذلك دخول جهنم ولا شك ان هذا الوعيد هو في حق كل من استكبر عن الله تعالى وسؤاله اه اعرض عنه جل في علاه ويعظم ذلك بان يسأل غيره بان يتوجه الى غيره فانما العبد - 00:08:07
بدأ غير الله وسأل غير الله آآ كان بذلك قد آآ وقع في الانصراف عن من بيده ملكوت كل شيء من تقضى حوائجه الى من لا يملك حولا ولا طولا ولا يملك نفعا ولا ولا ظرا فكان بذلك منصرف عن - 00:08:29
عن الله عز وجل قال الله تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس يعني يوم القيامة كانوا لهم اعداء يعني كان هؤلاء الذين يتوجه اليهم الانسان قضاء حوائجه وسؤال مطالبه سواء كان كانوا ملائكة او كانوا انبياء - 00:08:49
او كانوا صالحين او كانوا اولياء او كانوا من كانوا من الخلق الذين يتوجه اليهم بعض الناس في قضاء حوائجهم وسؤال مطالبهم قال تعالى واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين. لا يستغني الانسان عن دعاء. ولذلك فرظ الله تعالى الدعاء -

00:09:09
على كل مسلم. فما من مسلم الا ويجب عليه ان يسأل الله تعالى ذلك في دعائه الذي يكون في صلاته فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بايش بفاتحة الكتاب وفاتحة الكتاب تضمنت - 00:09:29
السؤال الذي لا يستغني عنه الانسان وهو سؤال الله الهداية اهدنا الصراط المستقيم هذا دعاء وطلب وسؤال وهو فرض على كل احد لانه فرض على كل مصل في كل يوم في كل صلاة اما ان يقرأه واما ان يؤمن عليه اذا كان في صلاة جهرية او كان في - 00:09:46
آآ خلف الامام فانه آآ يكون تأمينه موافقة لامامه في قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين الدعاء جاءت الاحاديث ببيان عظيم منزلته وكبير مكانته وانه لا يستغني عنه الانسان في في شأن من شؤونه - 00:10:06
من دقيقها وجليلها في عسره ويسره في منشطه ومكرهه ولذلك قص الله تعالى في كتابه الحكيم في مواضع اذا ادعية الانبياء الذين هم آآ سادة الدنيا وهم اعظم الناس جاها عند الله عز وجل لم آآ - 00:10:33
استغنوا عن الدعاء بل كانوا آآ آآ في في سؤال واضطرار الى الله عز وجل ودعاء كما قال تعالى يدعوننا رغب وكانوا لنا خاشعين فكانوا يسألون الله عز وجل ويدعونه وينزلون به جل وعلا حوائجهم وهكذا ينبغي ان يكون المؤمن - 00:10:53
وكل من طمع في نيل مطلوبه فلينزل حاجته بربه الذي بيده ملكوت كل شيء. ويعلق قلبه فهو بالله فالله تعالى سميع الدعاء. قال تعالى في اه محكم كتابه في دعاء زكريا. قال هنالك دعاء زكريا زكريا ربه - 00:11:13
نعم. وذكر مسألته قال ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة ثم توسل اليه بوصفه انك سميع الدعاء اي تسمعه وتقبله وتجيبه وتثيب عليه هذا معنى سميع الدعاء انه يثيب عليه وانه - 00:11:33
او يجيب الداعي ويعطيه مسؤولا وبذلك يدرك الانسان خير الدنيا والاخرة. ولهذا انا اقول يا اخواني ويا اخواتي ينبغي لنا ان نعرف عظيم المنزلة التي جعلها الله تعالى للداعي فان الله تعالى يحب الداعين ويعطيهم جل في علا في علاه وكلما زاد الحاحهم وسؤالهم - 00:11:47
ازداد حب الله لهم فان الله يحب الملحين في الدعاء كما جاء عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم والالحاح في الدعاء يكون بكثرة المسألة وبتكرار المسألة بكثرة المسألة يعني يسأل الله تعالى كثيرا - 00:12:11
كل حوائجه بالله عز وجل ويلح في المسألة ان يكرر السؤال مرة ومرتين وثلاث وهل مجر الى ان يدرك مطلوبة ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا دعا ثلاثا واذا سأل سأل ثلاثا كما جاء في الصحيح من حديث عبد الله ابن مسعود اي انه يكرر صلى الله عليه - 00:12:31
وسلم الدعاء مرات حتى يدرك مطلوبه. ومن كان يظن ان الدعاء يتحقق فيه المطلوب آآ آآ بمرة واحدة فهو غافل عن منزلة الدعاء ومحبة الله له وعظيم ما يدركه الانسان بالدعاء ولذلك قال بعض السلف ما وجدت - 00:12:51
مني مثلا الا رجلا في البحر على خشبة فهو يدعو يا رب يا رب يا رب يكرر هذه الكلمة لعل الله ان ينجيها نعم ومعنى هذا ان كان يحتاج دائما ان يستحضر فقره الى الله. عظيم حاجته الى الله. فلا تقضى حوائجه الا بالله. لا تنال مطالبه الا - 00:13:11
بالله لا يندفع عنه ما يكره وما يسوؤه الا بالله. وبالتالي ينبغي ان يلح على الله في الدعاء وان يسأل الله تعالى صادقا من قلبه حتى يدرك مطلوبه. النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل بهما نزل من كيد لبيد بناء اعصم الذي - 00:13:31
قالت عائشة حتى اذا كان ذات يوم تصف حال النبي في مقابلة كيد هذا الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم قيل انه منافق وقيل انه يهودي. قالت عائشة حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة. دعا - 00:13:51
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا ثم دعا وهذا يدل على التكرار في الدعاء والالحاح ولذلك يقول ابن القيم رحمه الله ومن انفع الادوية في مقابلة المكروهات ونيل المطلوبات الالحاح في الدعاء. يعني ان تديم يا رب يا رب يا رب. وتذكر - 00:14:05
مسائلك وحوائجك وتنزل به مطالبك ولتبشر. فان الله يحب الملحين بالدعاء والله لا يخيب من قصده وانزل به فهو الكريم المنان سبحانه وبحمده جميل الله يعطيك العافية شيخ خالد لكن هذا حديث رائع وجميل وبصراحة دعانا الى الحرص الى الدعاء والى حتى

النظر - 00:14:25
الى آآ طريقة تدعيتنا والاهتمام ايضا بالدعاء والالتزاء الى الله سبحانه وتعالى لكن السؤال البسيط اللي يسأله اي انسان او اي مسلم ايش الاسباب التي آآ من دعواتي دعوات مستجابة - 00:14:45
ممتاز. اه الدعاء نوعان منهما هو مجاب ومنه ما هو غير مجاب. نعم السؤال كيف يكون دعائي مجابا؟ هذا سؤال كبير. لانه كثير من الناس قد يقول دعوت فلم يستجاب لي - 00:14:57
عدم الاستجابة اولا يجب ان توقن ان عدم الاستجابة ليست اشكالا في الدعاء بمعنى انه انت لما تطلب الله عز وجل حاجة ولا يجيبك اليها فليس هذا لا يلزم من هذا ان يكون هناك اشكال في الدعاء اذا وفرت اسباب الاجابة. انسان اخذ كل اسباب الاجابة - 00:15:13
ولم يحصل له مطلوبه فليعلم ان الله اختار له الخير فالله تعالى لا يخيب الداعي الداعي لا يرجع من الله اذا اذا سلم من الاثم والاعتداء في دعائه فان الله لا يخيبه ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم - 00:15:34
آآ يدعو الله عز وجل انتبه. نعم. مسلم يدعو الله عز وجل قال في غير اثم ولا قطيعة رحم يعني سلم من ان يكون دعاؤه متضمنا الاعتداء لا اثم في دعائه ولا قطيعة رحم في دعائه - 00:15:49
فانه يكون بين ثلاثة امور. اما ان يجيبه الله الى ما سأل واما ان يدخرها له في الاخرة واما ان يصرف عنه من الشر مثل ما سأل هذه ثلاث احوال لا يخلو منها الداعي السالم في دعائه من الاعتداء. اما ان يعطيه الله تعالى مسألته - 00:16:07
واما ان يصرف عنه من السوء والشر مثل ما سأل وهذا لا يعلمه قد لا يدركه الانسان. لكن الله الذي لا يخلف الميعاد الميعاد جل في علاه يعطيه هذا وهو ان يصرف عنه من الشر مثل ما سأل - 00:16:27
وهذا معناه انه انت تدرك خير كثير قد لا تدركه قد لا قد لا تشاهده او لا يحيط به عقلك بسبب دعواتك والحاحك على الله تعالى في مسائلك واجتنابك آآ الاعتداء في الدعاء. الثالث يدخرها له في الاخرة يعني اذا لم يحقق له مطلوبا ولم يصب - 00:16:41
عنه ما امن فهو يدخر له اجر زائد على مجرد الدعاء في الاخرة. نعم. ومأثور كل من قال يا رب مأجور على دعائه لان الدعاء عبادة والله لا يخيب عمل العاملين - 00:17:01
لكن ايضا زيادة على هذا يدرك من فضل الله وعطاءه وبره واحسانه انه اذا لم يوجب اذا ما دعا او ولم يأخذ اه ما ما اعطاه الله ولم يصف عنه الله مثل ما من الشر مثلما دعا ان الله تعالى - 00:17:15
دخله في الاخرة كيف ننال اجابة الدعاء؟ اولا من اهم اسباب ايذاء اجابة الدعاء نعم الاخلاص لله عز وجل فاحرص ان تكون مخلصا والاخلاص لله تعالى ان ان لا يكون في قلبك التفات الى غيره ان توقن ان الله هو الذي يقضي حوائجك - 00:17:33
لابد ان تعرف انه لا تقضى الحوائج الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن جل في علاه. صحيح. وبالتالي اخلصت التوجه اليه. لا تلتفت الى سواه. اه علق قلبك به والح عليه بالدعاء واذا حقق العبد هذا. وهو الاخلاص لله فانه سيدرك - 00:17:52
اجابة الدعاء ولو كان على حال غير مرضية من الله عز وجل فالله تعالى ذكر حال المشركين. فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين الاخلاص في الدين فلما نجاهم من البر اذا هم يشركون. الاخلاص كان سببا لاجابة دعاء المشرك - 00:18:13
في كربة او نازلة او مصيبة او بلية تنزل به. فينبغي للمؤمن ان يحرص على هذا المعنى انه يدعو الله مخلصا له الدين يكون بعيدا عن اه اي التفات الى سواه. الاخلاص هو افراد الله بالعبادة. الاخلاص هو توحيده. الاخلاص الا يكون - 00:18:32
هنا في قلبك محبة ولا تعظيم ولا تعلق الا به جل في علاه هذا السبب الاول نعم فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون.
السبب الثاني من اسباب اجابة الدعاء الصدق مع الله فان الصدق موجب لعطاء الله عز وجل الصدق مع الله يعني الصدق في مسألتك ان تصدق - 00:18:53
في سؤال في سؤال ما تطلب ممتلئا قلبك صحة طلبك وآآ رغبتك فيه فان الصدق موجب الوصول الى المطلوب. ولهذا جاء في حديث سهل بن حنيف رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:13
الو من سأل الله الشهادة بصدق بصدق يعني ليس قول لسان القلب عنه خالي انما لما تقول اللهم اهدني لتكن صادقا في سؤال الهداية.

اللهم اصرف عني المعاصي لتكن صادقا في سؤال الله عز وجل هذا الطلب. فانه اذا سألت الله بصدق قال النبي صلى الله عليه وسلم من سأل الله الشهادة - 00:19:33

بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه يعني وان لم يحصل منه لم يحصل له توب في الدنيا لكن يبلغه الله اجر ما سأل ولو كان حال دونه ودون ما يريد حائل - 00:19:58

فاسباب اجابة الدعاء ايضا اخي صهيب. نعم. وايضا الاخوة والاخوات اه حسن الظن بالله. فان حسن الظن بالله تعالى موجب لعطائه. ولذلك جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا عند ظن عبدي بي انا الله جل وعلا يقول انا عند ظن عبدي بي فظن بالله ما ما ما - 00:20:18

ما ما ما تحب ان يكون سببا للاجابة ظن بالله الغنى فهو الغني الحميد. ايقن انه الغني جل وعلا الذي له ما في السماوات وما في الارظ وله وبيده ملكوت كل شيء سبحانه وبحمده. احسن الظن بربك انه على كل شيء قدير فما شاء كان وما لم يشاء لم يكن. والله على وهو - 00:20:38

وعلى كل شيء قدير. احسن الظن بربك انه لا يمنعك مسألة ولا يمنعك شيئا عجزا ولا بخلا فهو الغني الحميد وهو الغني القدير جل في علاه. فاحسن الظن بالله وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ان الله يقول - 00:20:58

انا عند ظن عبدي بي ثم انتبه ايها الداعي تفوز منحة جليلة من الله عز وجل وانا معه اذا دعاني. فلك من الله المعية. ومن كان الله معه مما يخاف. من كان الله - 00:21:15

معه ماذا يخشى من كان الله معه اي شيء يصيبه مما يكره فان الله تعالى سيكون معه ناصرا ومؤيدا حفظا ووكيلا فنعم المولى ونعم النصير جل في علاه. هم ايضا من اسباب اجابة الدعاء - 00:21:31

اليقين بالاجابة وانه لا انه اذا اشاء الله لابد ان يقول ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة. وهذا يعطيك طمأنينة ان ان ما ستسأله عن ان ما تسأله من المسائل ليس على الله بعزيز فالله على كل شيء قدير - 00:21:49

الله على كل شيء وهو الغني الحميد جل في علاه. ايقن بالاجابة والله لن يخيبك وستنال منه جل وعلا ما تؤمل. من اسباب اجابة للدعاء ايضا ان يكون الانسان مستجيبا لله عز وجل في حاله بطاعة الله عز وجل والالتجاء اليه قال الله - 00:22:09

تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب. وهذه ايضا منحة. منحة ومنحة للداعي ان الله قريب منه. اجيبوا دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. قال ابو الرجاء الخرساني فليدعوا لي وقال ابن عطية يعني في قوله فليستجيبوا لي. وقال ابن - 00:22:30

عطية المعنى فليطلبوا ان اجيبهم وهذا من من من اسباب اجابة الله تعالى لعبده ان يطلب من الله وان يحقق الايمان وليبشر بالرشد وبلوغ المأمول وحصول المطلوب والنجاة من المكروه والمرهوب. فالله كريم من ان جل في علاه يعطيك - 00:22:52

من العطاء ما لا يحيط به خيال ولا يدركه بال فتقرب الى الله عز وجل كن مع الله كما يحب يكون الله لك كما تحب هذي قاعدة وهذا سبب من الاسباب الاجابة ايظا ان تكون مع الله - 00:23:15

ما بيحب اذا كنت مع الله كما يحب جل وعلا سيكون الله لك كما تحب الفوق ما تحب. كيف نكون مع الله كما يحب؟ نكون مع الله كما يحب بالتقرب اليه بالنوافل بعد - 00:23:33

بالتقرب الى الله تعالى بالفرائض ثم نتبع ذلك بالنوافل. جاء في حديث ابي هريرة في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. يعني ما تقرب الانسان الى الله عز وجل وطلب منه القرب - 00:23:47

كي اعظم من الفرائض التي فرضها الصلوات المكتوبات الزكاة المفروظة في المال الصوم الواجب آآ الحج المفروض بر الوالدين اداء الامانات في الحديث آآ صلة الارحام اداء الامانة الوفاء بالعقود آآ حفظ الفروج وما الى ذلك من من - 00:24:08

الفرائض تقرب اليه بها ثم اتبع هذا بالتقرب اليه بالنوافل وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. اذا انت اذا اردت ان تكون لله

كما يحب فتقرب اليه بالفرائض واتبع ذلك بما استطعت من النوافل وابشر فانك ستنال محبة الله ومن نال محبة الله فتح - 00:24:32

الله له العطايا والهبات فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولا ولان ولئن سألني اعطينه يجيب دعاءك - 00:24:56

حينئذ يجيب دعائك ولئن سألني لاعطينه هذا من المطلوبات ولذا استعاذني يعني طلب مني الحماية والعصمة والوقاية لاعيذنه يعني لاحميه واصونه وما الى ذلك مما يتعلق الاعادة. وهذا يدل على عظيم الفضل وليس نصرني لانصرنه. هذا يدل على عظيم هذا السبب - 00:25:12

في ادراك المطالب من اسباب اجابة الدعاء ان يتوقى الانسان الموانع. نعم. الله تعالى قد يمنع العبد الدعاء لانه قام فيه مانع من موانع جعان فتجنب الموانع احذر موانع اجابة الدعاء. ومن اعظم موانع اجابة الدعاء - 00:25:35

اكل الحرام فان اكل الحرام يفضي الى منع الاجابة. قال الله قال آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اه ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. نعم - 00:25:54

ثم قال وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. ثم قال صلى الله عليه وسلم في بيان ما امر الله به المرسلين. يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل يطيل - 00:26:08

بعد ان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا هاتين الايتين اللتين فيهما الامر بالاكل من الطيب ذكر الرجل يطيل السفر اشحث اغبر يده ثم يمد يداه ممدودانا الى السماء يقول يا رب يا رب يدعو الله عز وجل ويلح عليه. ومطعمه حرام وملبسه حرام ومشربه - 00:26:28

حرام وهذي بالحرام. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فانى يستجاب لذلك. يعني كيف مستجاب لمثل هذا؟ وهذا الذي قد منع الله اجابة دعائه بسببه ليش؟ بسبب اكله الحرام وشربه الحرام ولبسه من الحرام وشبعه من الحرام في قوله وغذي بالحرام يعني شبع من الحرام فالله لا يقبل من الاعمال الا ما كان طيبا طاهرا - 00:26:48

من المفسدات من الرياء والعجب وسائر المفسدات ومن ذلك فيما يتعلق بالدعاء خصوصا انه لا يتقبل ان الله تعالى لا يتقبل دعاء من تورط في الحرام. فقوله فانه يستجاب لداء ذلك - 00:27:10

دليل على استبعاد قبول الاعمال واجابة دعاء آآ من تورط في الحرام. اذا من اسباب اجابة الدعاء ان ان نتوقع ان نتوقى الموانع ان نتوقى الموانع. من الموانع ايضا الاعتداء في الدعاء اما بمضمونه او او بصيغته. فان من الاعتداء بالدعاء - 00:27:26

اعتدل الانسان بمظمون الدعاء. فيسأل ما لا يجوز له سؤاله اه كان يقول مثلا اللهم ارزقني مرتبة النبيين. هذا ما يجوز السؤال. هذا من الاعتداء في الدعاء. او يسأل بصورة محرمة فعند - 00:27:48

ذلك يعني بصيغة محرمة عند ذلك لا يستجاب له الدعاء فانه وقع فيما يمنع اجابة الدعاء آآ فالاعتداء في الدعاء اكل الحرام كلها من موانع اجابة الدعاء الاستعجال في اجابة الدعاء ايضا مما - 00:28:04

مما يمنع الاجابة هو يقول ادعو ثم لا يجاب فيقول دعوت دعوت دعوت فلم ارى يستجاب لي. معنى هذا انه يسأل الله تعالى حوائجه ثم يقول ما ما اجاب الله دعائي يا اخي انت الله حكيم فيما يعطيك وحكيم فيما يمنعك فكن - 00:28:23

مسلما لله ثق بالله واحسن الظن به وانه لم يمنعك شيئا الا لحكمة كما انه جل وعلا يعطي لحكمة ورحمة فهو يمنع لحكمة ورحمة آآ من من اسباب اجابة الدعاء ايضا اه هو ان يكون العبد - 00:28:43

الطائحة لربه جل في علاه ان يكون العبد مع الله عز وجل في في الرخاء فانه من سر ان يستجاب له عند الشدائد فليكثر يريد دعاء في الرخاء الرخاء هكذا - 00:29:01

جاء عنه صلى الله عليه وسلم فيما رواه البيهقي وغيره آآ عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يستجاب له عند الشدائد والكرب - 00:29:13

يعني والشدة فليكثر في الدعاء فليكثر الدعاء في الرخاء وهذا اه جاء معناه فيما رواه الترمذي من حديث ابن عباس في وصية النبي صلى الله عليه وسلم المشهورة احفظ الله يحفظك. حيث جاء في اخر الحديث قال تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة. هذه بعض الاسباب - 00:29:26

التي اذا قام بها الانسان وفقه الله جل وعلا الى ان اه يجيب دعاءه والله تعالى كريمون منا. جميل. الله يعطيك العافية. دكتور بس استأذنك في فاصل بسيط ثم نعود. نكمل ما تبقى معنا في هذه الحلقة في عنوانها ادعوني استجيب لكم. اذا مستمعينا الكرام فاصل ثم - 00:29:46

ثم نعود مجددا معكم في برنامجكم الدين والحياة حياكم الله مجيد مستمعينا الكرام في برنامجكم الدين والحياة وفي حديثنا فيه عن عنوان ادعوني استجب لكم نرحب مجددا بضيف البرنامج الاستاذة - 00:30:06

خالد المصلح. حياكم الله دكتور خالد. حياكم الله مرحبا بكم. طب بعد ما تحدثنا عن اه الاسباب ولعل هناك ذكرنا اكثر من سبب الاسباب الجارية والتي قد يتحقق يتحقق فيها جانب الاستجابة للادعية دعنا نتحدث الى جانب اخر ايضا آآ - 00:30:21

بل هو هل للادعية انواع؟ اذا كان من انواع نستأنس فيها تفضل. نعم احنا ذكرنا في في بداية الحديث في الجملة ان الدعاء آآ نوعان آآ نوع يتعلق آآ اطلاق الدعاء على كل ما يكون من العبادات والطاعات بلا استثناء فالدعاء - 00:30:41

هو العبادة اه والنوع الثاني اه وهو ما نتحدث عنه الان وهو دعاء المسألة ودعاء الطلب وهذا هو الذي فيه انزال الحوائج لله عز وجل سواء كانت اه الحوائج اه طلب اه مسائل - 00:31:01

وحوائج او كان الدعاء آآ دفع مكروهات يعني سواء كان جلب منفعة او دفع مضر كلاهما يدخل في دعاء المسألة. اذا انواع الدعاء اشرنا اليها وهي دعاء العبادة وهذا شامل لكل انواع الطاعات والعبادات والقربات فكل عابد - 00:31:21

داع يدعو الله عز وجل. والنوع الثاني الذي هو بمعناه الخاص دعاء اه المسألة والطلبة. ممتاز. نعم طيب يعني مثلا قول ربنا اغفر لنا ذنوبنا هذا دعاء مسألة ربي هب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب. هذي مسألة. جميل. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد ان هديتنا هذه مسألة. وهذا يسمى دعاء طلب - 00:31:41

آآ صلاتك صومك حجك آآ برك لوالديك صلة ارحامك آآ اداؤك للامانة كل هذا من آآ الدعاء لانك انت تفعل هذه الاعمال تطلب من الله العطاء. فهذه عبادة. ممتاز جميل. طيب خلينا نختم دكتور بافضل الادعية اذا كانت هناك ادعية - 00:32:06

اه هي تعتبر من افضل الادعية حتى يدعو بها المسلم يعني الادعية افضلها ما كان في القرآن الكريم وما كان آآ بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في السنة النبوية افضل واجمع الادعية هي الادعية القرآنية والادعية النبوية. لا يعني هذا لا يدعو بغيرهما - 00:32:26

لكن المقصود ان الدعاء الكامل السالم من آآ من اسباب الرد يعني السالم من الاعتداء هو الدعاء الوارث عن النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء في القرآن فانها ادعية كريمة ادعية جمعت آآ جميل المعاني - 00:32:50

وسليم الالفاظ واسباب الاجابة مع كمال الادب مع الله جل وعلا. وهذا موجب الاجابة ممتاز جميل. الله يعطيكم العافية الدكتور خالد وانا شاكر لتواجدك معنا في هذي اللقاء وشاكر ايضا حديثك اليوم عن الادعية باسبابها وايضا - 00:33:12

آآ افضل الادعية بما ختمناها فيه. شكرا جزيلا لكم دكتور خالد. وانا اشكركم اسأل الله لي ولكم القبول والسداد في القول والعمل. وان يوفقنا الى ما يحب ويرضى وان يحفظ بلادنا وان يوفقه ولولاة امرنا الى ما يحب ويرضى وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم صلي وسلم شكرا لكم وعليكم السلام ورحمة - 00:33:34

الله وبركاته - 00:33:54